

# تغيب الحياة

[illegible]

ويكون الحي حيا حين ينبض قلبه  
والقلب لا ينبض إلا إذا عاد خله  
العين منه ترجو نظرة محبة  
تشفي جراح ما خلف بعده  
رب الخليفة به أعلم  
لا تلومن عساك غدا مكانه  
وتوخي أن تطأ جرحا  
لا يندمل إلا بترياق من هجره  
النار ناره هو من يحترق  
وهي النعيم إذا نال مأربه  
رب عاشق به لا تشعر  
يغرق في بحر الحنين شوقه  
تدور به دوامات الظنون  
يبتسم وبعض الظن يدمعه  
لا قاضيا للحب يحكم بينه  
وبين من في الغرام لوعه  
إلا ضمير الحبيب إذا ما  
وإفاه الهوى وباللهافة أرجعه